ذ.محسين بوعسرية
محامي بهيئة الدار البيضاء وباحث بسلك الدكتوراه
بكلية العلوم القانونية والاقتصادية
والاجتماعية – عين الشق
جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء



DAR AL AFAK
COPY

الوضعية القانونية للأجراء المغاربة العاملين بالسفارات والقنصليات الأجنبية بالمغرب

تقديم
د\ محمد طارق
أستاذ القانون بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – المحمدية
جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء

الطبعة الأولى

الفهرس

الإهداء ____ 3

لائحة المختصرات ____ 5

مقدمة ____ 7

الفصل الأول: الإطار القانوني المنظم لوضعية الأجراء المغاربة العاملين بالسفارات والقنصليات الأجنبية بالمغرب ____ 17

الفرع الأول: الأساس القانوني لاشتغال أجراء السفارات والقنصليات الأجنبية بالمغرب ____ 17

المبحث الأول: أحكام تشغيل أجراء البعثات الدبلوماسية والقنصلية الأجنبية بالمغرب ____ 18

المطلب الأول: في إطار الاتفاقيات الدولية ____ 18

الفقرة الأولى: اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية المؤرخة في 18أبريل 1961 ____ 18

الفقرة الثانية: اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية المؤرخة في 24أبريل 1963 ____ 20

المطلب الثاني: في إطار القانون المغربي ____ 20

الفقرة الأولى: في مدونة الشغل ____ 20

الفقرة الثانية: في قوانين الحماية الاجتماعية ____ 25

البند الأول: قانون الضمان الاجتماعي ____ 25

البند الثاني: قانون رقم 18.12 المتعلق بالتعويض عن حوادث الشغل ____ 27

المبحث الثاني: أطراف العلاقة الشغلية بالسفارات والقنصليات الأجنبية بالمغرب ____ 29

المطلب الأول: تعريف أطراف العلاقة الشغلية 29
الفقرة الأولى: السفارة والقنصلية مشغل من نوع خاص 29
البند الأول: تعريف السفارة 30
البند الثاني: تعريف القنصلية 30
الفقرة الثانية: تحديد أجراء السفارات والقنصليات 33
البند الأول: تعريف الأجير 34
البند الثاني: أصناف الأجراء العاملين بالسفارات والقنصليات الأجنبية بالمغرب 35
أولا: أصناف الأجراء العاملين بالسفارات 35
I - الموظفون الإداريون والفنيون 35
II - مستخدمو البعثة 35
III-الخدم الخصوصيون 36
ثانيا: أصناف الأجراء العاملين بالقنصليات 36
I - المستخدمون القنصليون 36
II-خدم البعثة 36
III-الخدم الخاصون 37
المطلب الثاني: خصوصية العلاقة التعاقدية بين السفارات أو القنصليات الأجنبية والأجراء المغاربة العاملين بها 37
الفقرة الأولى: خصوصية تشغيل الأجراء المغاربة بالسفارات أو القنصليات الأجنبية المعتمدة بالمغرب 38

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية: خصوصية العلاقة التعاقدية بين الخدم والسفارة أو القنصلية الأجنبية المعتمدة بالمغرب 40
الفرع الثاني: ظروف تشغيل وشغل أجراء البعثات الدبلوماسية والقنصلية الأجنبية بالمغرب 43
المبحث الأول: واقع تشغيل الأجراء المغاربة المحليين العاملين بالسفارات والقنصليات الأجنبية بالمغرب 44
المطلب الأول: على مستوى إبرام العقود 44
الفقرة الأولى: العقود الشفوية 44
الفقرة الثانية: عقود محددة المدة 46
الفقرة الثالثة: عقود مؤقتة 48
المطلب الثاني: على مستوى طرق إنهائها 49
الفقرة الأولى: إنهاء عقد الشغل بإرادة المشغل (الفصل) 50
الفقرة الثانية: إنهاء عقد الشغل بإرادة الأجير (الاستقالة) 52
المبحث الثاني: واقع ظروف شغل أجراء السفارات والقنصليات الأجنبية بالمغرب 53
المطلب الأول: ظروف شغل الأجراء في إطار علاقات الشغل الفردية 53
الفقرة الأولى: مدة الشغل 54
البند الأول: على مستوى مدة الشغل اليومية 55
البند الثاني: على مستوى مدة العمل الأسبوعية 57
الفقرة الثانية: على مستوى الراحة والعطلة والإجازات الخاصة 59
البند الأول: الراحة الأسبوعية 60

البند الثاني: الاستفادة من العطلة 61
البند الثالث: الإجازات الخاصة 62
أولا: الإجازة بمناسبة الولادة 63
ثانيا: الإجازة بسبب المرض 64
الفقرة الثالثة: الأجرة 66
المطلب الثاني: ظروف شغل الأجراء في إطار علاقات الشغل الجماعية 72
الفقرة الأولى: من حيث وضع النظام الداخلي 72
الفقرة الثانية: من حيث ممارسة الحق النقابي 76
الفصل الثاني: آثار حصانة البعثات الدبلوماسية والقنصلية الأجنبية على حقوق الأجراء المغاربة العاملين بها 81
الفرع الأول: حصانة البعثة الدبلوماسية والقنصلية 83
المبحث الأول: مفهوم وأساس الحصانة القضائية للبعثة الدبلوماسية أو القنصلية 84
المطلب الأول: ماهية الحصانة القضائية 84
الفقرة الأولى: تعريف الحصانة القضائية 84
البند الأول: المعنى اللغوي 84
البند الثاني: المعنى الاصطلاحي 85
البند الثالث: المعنى القانوني 85
الفقرة الثانية: تمييز الحصانة عما يشابهها من مصطلحات 86
البند الأول: الفرق بين الحصانة والامتياز الدبلوماسي 86

DAR AL AFAK
COPY

البند الثاني: الفرق بين الحصانة الدبلوماسية والحماية الدبلوماسية 87
المطلب الثاني: أساس الحصانة القضائية 87
الفقرة الأولى: الحصانة القضائية وفق النظريات الفقهية 87
البند الأول: نظرية الامتداد الإقليمي 88
البند الثاني: نظرية الطبيعة التمثيلية 91
البند الثالث: نظرية مصلحة الوظيفة 92
الفقرة الثانية: موقف اتفاقية فيينا من أساس الحصانة 94
المبحث الثاني: نطاق الحصانة القضائية للبعثة الدبلوماسية والقنصلية 95
المطلب الأول: نطاق الحصانة القضائية لمقر البعثة الدبلوماسية والأفراد المكونين لها 95
الفقرة الأولى: من حيث مقر أو مكان البعثة الدبلوماسية (السفارة) 95
الفقرة الثانية: من حيث الأشخاص (أفراد السفارة) 98
البند الأول: المبعوث الدبلوماسي 98
البند الثاني: الموظفون الإداريون والفنيون والمستخدمون 101
البند الثالث: الخدم الخصوصيين لدى أفراد البعثة 102
المطلب الثاني: نطاق الحصانة القضائية لمقر القنصلية والأفراد المشمولون بها 103
الفقرة الأولى: حرية مقر القنصلية 103
الفقرة الثانية: من حيث الأشخاص المشمولين لدى أفراد البعثة القنصلية 104
البند الأول: الموظفون القنصليون 105
البند الثاني: المستخدمون القنصليون 106
البند الثالث: خدم البعثة القنصلية 107

DAR AL AFAK
COPY

البند الرابع: الخدم الخاصون 107
البند الخامس: السعاة القنصليون 107
الفرع الثاني: مظاهر تأثير الحصانة الدبلوماسية على حقوق الأجراء 107
المبحث الأول: مظاهر تأثير الحصانة الدبلوماسية على حقوق الأجراء أثناء قيام السفارة أو القنصلية 108
المطلب الأول: صعوبة احترام تنفيذ قوانين الشغل والوصول إلى المحاكم 109
الفقرة الأولى: صعوبة دور مفتشي الشغل في مراقبة تطبيق أحكام مدونة الشغل 109
الفقرة الثانية: صعوبة الوصول إلى المحاكم 114
المطلب الثاني: إشكالية التبليغ وصعوبة تنفيذ الأحكام القضائية 121
الفقرة الأولى: إشكالية التبليغ 122
الفقرة الثانية: صعوبة تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة في حق السفارات والقنصليات 124
المبحث الثاني: مآل حقوق الأجراء أثناء إغلاق السفارة أو القنصلية 126
المطلب الأول: فصل الأجراء بسبب إغلاق البعثة الدبلوماسية لأسباب مالية أو سياسية أو أمنية 127
الفقرة الأولى: حالات الفصل لأسباب مالية أو سياسية أو أمنية 127
الفقرة الثانية: نطاق فصل الأجراء لأسباب اقتصادية أو تكنولوجية أو هيكلية 129
المطلب الثاني: التكييف القانوني لإغلاق البعثة الدبلوماسية الأجنبية وضمانات حقوق الأجراء المغاربة العاملين بها 130
الفقرة الأولى: التكييف القانوني لإغلاق السفارة أو القنصلية 131

الفقرة الثانية: الضمانات المخولة للأجراء المغاربة العاملين بالسفارات والقنصليات الأجنبية المعتمدة بالمغرب أثناء إغلاقها 133
خاتمة 135
لائحة المراجع 139
الفهرس 147

DAR AL AFAK
COPY

إن إصدار هذا الكتاب، في نظرنا له أهمية خاصة إذ من شأنه المساهمة في إشاعة ثقافة البحث القانوني ونشر المعلومة القانونية والتوعية، كما سيساهم لا شك في إغناء محصلة ما صدر من كتب ودراسات مرتبطة بالتشريع الاجتماعي عموما وعلاقات العمل العبر دولية خصوصا، كما سيعمل على سد جوانب مهمة من الفراغات القائمة وتقديم الأجوبة على بعض الأسئلة التي يطرحها أطراف العلاقة الشغلية من جهة الأجراء المغاربة ومن جهة إدارة الموارد البشرية للبعثات الدبلوماسية والقنصلية العاملة بالمغرب.

لا يمكن لنا في ختام هذا التقديم، إلا أن ننوه من جديد بهذا العمل وصاحبه، وأملنا أن يكون خير مرجع لكل المتدخلين والمهتمين والباحثين وعموم الأجراء والأجيرات.



د. محمد طارق

أستاذ القانون بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – المحمدية
جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء



ذ. محسين بوعسرية

محامي بهيئة الدار البيضاء
وباحث بسلك الدكتوراه بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية عين الشق
جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء

صدر للمؤلف



DAR AL AFAK
COPY

مكتبة دار السلام

الهاتف - الفاكس : 05 37 72 58 23
Site web : www.darassalam.ma
E-mail : lib.darassalam@yahoo.fr

الثمن : 80 درهم

9 789920 519700